بيان صادر عن مجلس النواب في ختام جلساته :

نبارك تشكيل المجلس السياسي الاعلى لادارة البلاد ومواجهة العدوان

نجدد العهد بالحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيز دورها وفقاً للدستور والقانون

ندعو بقية القوى السياسية للانضمام للاتفاق بعيداً عن مؤثرات الأجندة الخارجية

مجلس النواب هو الشرعية الوحيدة القائمة بموجب قوة الدستور

الشرعية التي يتشدقون بها سقطت دستورياً وشعبياً بخيانتهم أمانة المسئولية

إرادة الشعب أقوى من خيالاتكم وما تزينه شياطينكم فاتقوا نفاد صبره

أصدر مجلس النواب في ختام جلساته التي عقدت برئاسة الشيخ/ يحيى علي الراعي رئيس المجلس- حيث وقف أمام العديد من القضايا الوطنية المهمة والتي كان في مقدمتها مباركته لتشكيل المجلس السياسي الأعلى الذي أدى أمامه اليمين الدستورية أمس الأحد - أصدر بياناً تناول العديد من القضايا الوطنية الملحة على الساحة الوطنية في ظل استمرار تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على بلادنا وشعبنا منذ عام ونصف وفرض حصار جائر..

«الميثاق» تنشر نص البيان:

قال تعالى: "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل"

يا أبناء شعبنا اليمني الصامد الصابر:

ها هي إرادتكم تثبت اليوم حضورها مجدداً في لحظة مفصلية من المسار التاريخي ليمننا العريق، في وقت تتساقط فيه أقنعة الزيف والادعاء بالانتساب إلى آلامكم وتطلعاتكم، وتتحطم على صلابتكم آلات الحرب والدمار، وصلف العنجهية والعدوان.

اعتماداً على الثقة التي منحتمونا إياها في التعبير عن إرادتكم وترجمة نزوعكم نحو الخيارات الوطنية، فإننا نجدد العهد بمواصلة السير على دروب الحياة الدستورية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيز دورها في ممارسة مهامها وفقاً للدستور والقوانين النافذة.

إننا اليوم وبعد ما يزيد على ستة عشر شهراً من عدوان بربري همجي تقوده مملكة الشر مدججة بأيديولوجية وقوى إرهابية ضد شعبنا، نؤكد للقاصي والداني أن هذه الأرض أرض حياة، وهذا الشعب شعب ضارب الجذور في أعماق التاريخ، له من مآثر البطولات ما تصغر أمامه أراجيف الأقزام، وتتكسر على عتبات صموده صواريخ العدوان وطائراته وأمواله وكل ما يمتلك من آلات الحقد والدمار.

ونؤكد للعدوان أن إرادة الشعب اليمني على أرضه أقوى مما تصور لكم خيالاتكم وتزين لكم شياطينكم، ونقول له: اتقوا نفاد صبر شعب التاريخ أمام مملكة اللحظة.

يا أبناء شعبنا اليمني المجيد:

إن الشرعية التي يتشدق بادعائها الفرّارون سقطت شعبياً ودستورياً بخيانتهم أمانة المسؤولية وتآمرهم على البلد باستجلاب عدوان خارجي أثيم، ما يضعهم تحت طائلة الخيانة العظمى والمساس باستقلال وسيادة البلاد، وفق الدستور النافذ.

إن الشرعية الحقيقية الوحيدة القائمة اليوم تتمحور في مجلس النواب بموجب قوة الدستور وأحكامه التي تؤكد بجلاء استمرار المجلس في مباشرة سلطاته الدستورية.

إن مدى انزعاج العدوان وأدواته من استئناف المجلس اعماله، لا يأتي من القوة الدستورية والشعبية للمجلس فحسب، فقد طرحوا الدستور جانباً عندما عبثوا بروحه ونصوصه، وخانوا الشعب حين استدعوا عليه العدوان وشذاذ الآفاق، بل إن قلقهم وانزعاجهم كامن في تشبثهم الهيستيري بمرجعيات خارجية للعملية السياسية اعترفت بمجلس النواب كمؤسسة رسمية وشعبية لا غِنى عنها في إضفاء المشروعية على أية تسويات ومخرجات سياسية.

إننا واستناداً على شرعيتنا الشعبية والدستورية، وتعبيراً عن ضيق اليمنيين ذرعاً بالفراغ السياسي التنفيذي، وترجمة لتطلعات اليمنيين في عودة الحياة الدستورية الطبيعية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وتمكينها من الاستمرار في ممارسة أدوارها وفقاً للدستور والقوانين النافذة، فإننا باركنا ونبارك اتفاق صنعاء الموقّع في الثامن والعشرين من يوليو 2016م بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم والذي تمخض عنه تشكيل المجلس السياسي الأعلى لتوحيد جهود مواجهة العدوان السعودي وحلفائه ولإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً وغير ذلك وفقاً للدستور، في الوقت الذي ندعو فيه بقية القوى السياسية والاجتماعية للانضمام إلى هذه الخطوة اليمنية الخالصة بعيداً عن مؤثرات الأجندة الخارجية التي لا همّ لها إلا مصالحها وإن كانت غير مشروعة وعلى حساب الشعب اليمني.إن هذه المباركة تأتي بناءً على تجربة مريرة لليمنيين على مدى خمس سنوات عانى خلالها الشعب من التفاف أدعياء الشرعية في فنادق الرياض على مرجعيات العملية السياسية حينها، والقرارات الدولية ذات الصلة لإطالة فترة بقائهم في السلطة، ضاربين عرض الحائط بتلك المرجعيات المؤكدة لوضعهم الانتقالي المزمن، وكذا المماطلة والتملص من تنفيذ التزاماتهم المزمنة المترتبة على تلك المرجعيات ومخرجاتها.

لقد انتهى عجزهم الشديد عن إدارة شؤون البلاد باختيار خانة العمالة وجلب عدوان خارجي غادر.

ورغماً من ذلك سعت القوى الوطنية لرفع معاناة اليمنيين من العدوان العسكري والحصار الاقتصادي عبر استجابتها لدعوات الأمم المتحدة والقوى الخيّرة وبمقدمتها الأشقاء في دولة الكويت وسلطنة عمان في خوض مشاورات سياسية جرت فعلاً في جنيف لمرتين ثم في دولة الكويت الشقيقة لنحو ثلاثة أشهر، بيد أن القوى الوطنية وجدت تعنتاً واضحاً في المشاورات يستهدف استمرار العدوان وإجهاض أية حلول شاملة وكاملة تصب في مصلحة اليمنيين وتحفظ ماء الوجه لمختلف الأطراف.

وهنا نجدد التأكيد أن معالجة الأزمة اليمنية لن تكون إلا عبر حل يمني- يمني ينبني على ما سبق من اتفاقات سياسية داخلية.

يا أبناء شعبنا اليمني الأبي:

لقد استطعتم وما زلتم تتصدون ببطولات نادرة على مدى يتجاوز الستة عشر شهراً دون معاونة من شقيق أو كلمة حق من صديق، لعدوان عسكري وسياسي واقتصادي غاشم تمكن بأموال نفط الشعوب العربية من إخراس ضمائر العالم الرسمي بما في ذلك الأمم المتحدة ومؤسساتها التي وفرت غطاءً سياسياً دولياً لصلف العدوان وغطرسته وجرائمه.

وهنا ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤوليتهم الأخلاقية تجاه الشعوب بدلاً من توفيرهم أغطية الظلم والعدوان على الشعوب مثلما حدث لشعبنا اليمني بمنح الأمم المتحدة ومجلس الأمن عصا الحصار الاقتصادي المطبق وشرعنة العدوان العسكري أممياً.

إننا من قاعة الشعب وباسم الشعب ندعو أحرار العالم وبقايا الضمير الإنساني إلى المساعدة في رفع معاناة اليمنيين بكشف جرائم العدوان ومجازره الوحشية بحق المدنيين العزل، والضغط على المنظمات الدولية المعنية بتشكيل لجان تحقيق محايدة، والمساهمة في ملاحقة قادة العدوان للوصول إلى مثولهم أمام المؤسسات القضائية الدولية.

وندعو الرأي العام في الدول الكبرى إلى الضغط على حكوماته لوقف تزويد دول العدوان بالسلاح الذي أعمل القتل في نساء وأطفال اليمن.

كما نناشد البرلمانات العربية والإسلامية والعالمية، والبرلمان العربي، والاتحاد البرلماني العربي، واتحاد برلمانات الدول الإسلامية، والاتحاد البرلماني الدولي، أن يحذوا حذو البرلمان الأوروبي في صدحه بكلمة الحق بوجه عدوان التحالف السعودي، واتخاذ مواقف وإجراءات إيجابية تساعد في إعادة حق اليمنيين في العيش بسلام وبظروف طبيعية.

التحية والإجلال لجيشنا اليمني الباسل وللجان الشعبية وأبناء الشعب.

المجد والخلود لشهداء معركة الدفاع الوطني والشفاء للجرحى.

العزة والصمود للشعب اليمني العظيم

يتشبثون بمرجعيات خارجية كلها تعترف بمجلس النواب كمؤسسة مخولة بإضفاء المشروعية على أية تسوية

ندعو البرلمانات العربية والاسلامية ان تحذو حذو البرلمان الاوروبي

نطالب بتشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق في جرائم السعودية بحق الشعب اليمني

مهرجانان حاشدان في ذمار والحديدة

التأييد للمجلس السياسي وعودة البرلمان لممارسة مهامه الدستورية

مطالبة بقية الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان بالانضمام والتوقيع على الاتفاق السياسي

الإشادة بدور الجيش واللجان الذين يسطّرون أروع ملاحم البطولة والفداء ذوداً عن الوطن

متابعة: محمد بقش - عبدالباري عبدالرزاق

ضمن الفعاليات الشعبية المباركة والمؤيدة للتوافق السياسي على تشكيل المجلس الأعلى والخطوات الدستورية للبرلمان الممثل الشرعي والوحيد للشعب اليمني.وتعزيزاً لصمود الشعب اليمني في وجه العدوان وجرائم الحرب التي يرتكبها بحق وطننا وشعبنا واستمرار الحصار الجائر وارتكاب المذابح، شهدت يوم أمس محافظتا ذمار والحديدة مهرجانين حاشدين شارك فيهما عشرات الآلاف، حيث عبر المشاركون في المهرجانين عن تأييدهم للخطوة التاريخية بتشكيل المجلس السياسي وعودة مجلس النواب لممارسة مهامه وفقاً للدستور والقانون.

مؤكدين أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى جاء وفقاً للدستور والقانون، معلنين تأييدهم ودعمهم له.

داعين المجلس السياسي الأعلى الى المسارعة في معالجة الأوضاع العامة وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية لتعزيز الاستقرار المعيشي للمواطنين ودعم الصمود الاسطوري للشعب اليمني في مواجهة العدوان الغاشم على بلادنا.

معبرين عن شكرهم وتقديرهم لأعضاء مجلس النواب الذين سجلوا بحضورهم جلسات مجلس النواب أنصع صور الولاء الوطني، داعين إياهم الى مواصلة مهامهم الدستورية من أجل انتشال الوطن مما يعانيه من عدوان وحصار جائر.

هذا وقد خرج الآلاف من أبناء محافظة ذمار أمس في مهرجان جماهيري أمام الاستاد الرياضي بالمدينة تأييداً ومباركة للمجلس السياسي الأعلى، وعودة البرلمان اليمني لعقد جلساته باعتباره الشرعية الدستورية الوحيدة في البلاد.

ورفع المشاركون في المهرجان اللافتات والشعارات المؤيدة والمباركة للاتفاق التاريخي وتشكيل المجلس السياسي الاعلى بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وكذا عودة مجلس النواب لممارسة مهامة الوطنية والدستورية ، منددة باستمرار العدوان السعودي الغاشم على بلادنا مذ عام ونيف في ظل صمت وتخاذل أممي واضح تجاه ما يرتكبه العدوان من مجازر وحشية وتدمير شامل في حق اليمنيين وارضهم.

كما رددت الجماهير المحتشدة " بالروح بالدم نفديك يا يمن " وحيَّت المواقف المشرفة التي قدمها الوفد الوطني في مشاورات الكويت، وتمسكة بالثوابت الوطنية رغم كل محاولات العدوان الفاشلة إخضاع الشعب اليمني ، والتي كان آخرها إيقاف الرحلات الجوية ومنع الوفد الوطني من العودة الى أرض الوطن ، مؤكدين صمودهم وثباتهم في مواجهة العدوان وقوى الغزو والاحتلال وتقديم مزيد من التضحيات في سبيل حرية واستقلال الوطن .

وأكدت الجماهيرية الحاشدة- في بيان صادر عن المهرجان- مباركة وتأييد الاتفاق السياسي الوطني الموقّع بين القوى السياسية المناهضة للعدوان ممثلة بالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وإعلان تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلاد ، وانعقاد جلسات البرلمان للحفاظ على مؤسسات الدولة وتسيير شئونها ورعاية مصالح المواطنين .

ودعا البيان بقية الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان إلى الانضمام والتوقيع على هذا الاتفاق، وتأجيل الخلافات البينية وتوحيد الصفوف والتصالح الوطني ونبذ الطائفية والارهاب والتصدي للعدوان .

وعبر البيان عن إدانته واستنكاره لاستمرار العدوان وكل الجرائم والمذابح التي يرتكبها بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات.

ورفع آيات الشكر والعرفان لأبطال القوات المسلحة والأمن البواسل واللجان الشعبية الذين يُسطرون أروع ملاحم البطولة والفداء ويحققون الانتصارات النوعية في جبهة ما وراء الحدود وكل جبهات البطولة والشرف .

وطالب البيان المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية الدولية بالاضطلاع بالمسؤولية في إيقاف جرائم العدوان السعودي ورفع الحصار الجائر ، مؤكدين ان تلك الجرائم الوحشية لن تسقط بالتقادم وسيتم مقاضاة مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً.

وفي ذات السياق نظم أبناء محافظة الحديدة- أمس الاحد- مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً للمجلس السياسي الأعلى ومباركةً لعودة مجلس النواب للانعقاد.

وخلال المسيرة التي تقدمها محافظ الحديدة حسن أحمد الهيج ووكلاء المحافظة وقيادات المجلس المحلي في المحافظة والمديريات، رفع المشاركون اللافتات والشعارات المؤيدة والمباركة لتشكيل المجلس السياسي الأعلى واستئناف مجلس النواب عقد جلساته.

وصدر عن المسيرة- التي طافت شوارع مدينة الحديدة- بيان تلاه وكيل أول محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، أكد تأييد أبناء محافظة الحديدة بمختلف انتماءاتهم السياسية لتشكيل المجلس السياسي الأعلى وانعقاد مجلس النواب ضمن الإجراءات الدستورية.

وأشار البيان إلى أن الحشود المشاركة في المسيرة تؤيد هذه الخطوة التاريخية التي تأتي وفقاً للدستور والتأكيد على دعم المجلس السياسي الأعلى للقيام بالمهام المناطة به.

ودعا البيان المجلس السياسي الأعلى إلى الاسراع في معالجة الأوضاع العامة وفي مقدمتها الأوضاع الاقتصادية لتعزيز الاستقرار المعيشي للمواطنين ودعم الصمود الوطني الكبير في مواجهة العدوان الغاشم.

وقدم البيان الشكر والتقدير لكل أعضاء مجلس النواب الوطنيين الذين جسدوا بحضورهم جلسة مجلس النواب قمة الولاء الوطني.. داعياً إياهم إلى مواصلة دورهم الدستوري من أجل انتشال الوطن وإخراجه من تحت مظلة التبعية والارتهان للخارج.

المشاركون يدعون المجلس السياسي إلى المسارعة في معالجة الأوضاع العامة وفي مقدمتها الاقتصادية

التأكيد أن البرلمان هو المؤسسة الشرعية الوحيدة في البلاد